

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وهذا باطلٌ وهو تصحيفٌ لنَجَلٍ فلاناً بالجيم : إذا قَطَعَهُ بالغَيْبَةِ وأشارَ إليه الصَّاغَانِيُّ أيضاً وكانَ الْمُصَنِّفُ تَدْبِيعَ اللَّيْثِ فيما قاله ولم يَلْتَفِتْ إلى قولِ الأزهريِّ والصَّاغَانِيِّ وهو غريبٌ . نَجَلٌ جِسْمُهُ كَمَنْعٍ وَعَلَمٍ وَنَصْرٍ وَكَرْمٍ نُحُولاً واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأولى والثانية وقال : الفتحُ أَفْصَحُ وأنشدَ الصَّاغَانِيُّ للراعي :  
فكأنَّ أَعْظُمَهُ مَحَاجِنٌ نَيْعَةٌ ... عُوجٌ قَدُمُنْ فَقَدَهُ أَرْدَنَ نُحُولاً  
ذَهَبَ من مرضٍ أو سفَرٍ فهو نَاحِلٌ ونَحِيلٌ ج : كَسَكَرَى هو جَمْعُ نَحِيلٍ وأمَّا جمعُ نَاحِلٍ فنُحُولٌ كَرُكَّعٍ وهي نَاحِلَةٌ من نساءِ نَوَاحِلٍ وأمَّا قولُ أبي ذؤَيْبٍ :  
وكنْتُ كَعَظْمِ العَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنَهُ بِأَطْرَافِهَا حتى اسْتَدَقَّ - نُحُولُهَا إِنَّمَا أَرَادَ نَاحِلَهَا فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الاسمِ . وَأَزْدَلَاهُ الهَمُّ : أَهْزَلَهُ وَجَمَلٌ نَاحِلٌ : مَهْزُولٌ دَقِيقٌ . منَ المَجَازِ : سَيْفٌ نَاحِلٌ : أي رَفِيقٌ والجَمْعُ النَّوَاحِلِ وقيل : النَّوَاحِلُ هي السِوْفُ التي رَقَّتْ طُبَاهَا من كثرةِ الاستعمالِ وقال الأزهريُّ : السيفُ النَاحِلُ : الذي فيه فُلُولٌ فيُسَنُّ مرَّةً بعد أُخرى حتى يَرِقَّ وَيَرهَفَ أَثَرُ فُلُولِهِ وذلك أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ فَمَّ انْفَلَّ فيُحْنِي القَيْنُ عَلَيْهِ بِالمَدَاوِسِ والصَّاقِلُ حتى يُذْهِبَ فُلُولَهُ ومنه قولُ الأَعشى :  
مَضَارِبُهَا مِن طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا ... وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَارِعِينَ نَوَاحِلَ وَنَحْلَةٍ : فَرَسٌ لَكِنْدَةَ قال سُبَيْعٌ بنُ الخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ :  
أَرَبَابُ نَحْلَةٍ والقُرْبِيُّطِ وسَاهِمٍ ... إِنِّي هِنَالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفٌ نَحْلَةٍ  
أيضاً : فَرَسٌ لِسُبَيْعِ بنِ الخَطِيمِ المذکور وهو القائلُ فيه :  
يقولُ نَحْلَةٌ أَوَدَعِينِي فقلتُ لَهُ ... عَوَّلَ عَلِيٌّ بِأَبْكَارِ هَرَجِيبِ نَحْلَةٍ  
ة قُرْبَ بَعْلَابِكَّ على ثلاثة أَمْيَالٍ قاله نَصْرٌ . وكجُهَيْنَةَ : أبو نُحَيْلَةَ البَجَلِيُّ : صحابيٌّ أو هو بالخاءِ كما سيأتي قال الصَّاغَانِيُّ قيل : والأوَّلُ أصحُّ . قلتُ : وهو قولُ عبدِ الغنيِّ بنِ سعيدِ الحافظِ روى عنه أبو وائلٍ قولَهُ لمَّا أُصِيبَ في غَزَاةٍ وقال بعضهم : لا صُحْبَةَ لَهُ وقال المِزْبُيُّ : روى عن جَرِيرِ بنِ عَبدِ □ حديثَ : " بايعتُ رسولَ □ صلَّى □ تعالى عليه وسلَّم على إقامة الصلاة " روى عنه أبو وائلٍ وقيل : عن أبي وائلٍ عن أبي جَمِيلَةَ عن جَرِيرِ وقيل : عن أبي وائلٍ عن جَرِيرِ نَفْسِهِ . ونَحْلَيْنِ كغرسَ لَيْنِ : بحلَابٍ منها أبو محمد عامرٌ بنُ سَيَّارٍ

النَّحْلِيُّ بِالْكَسْرِ الْمُحْدَثِ رَوَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الْحَلَبِيِّ . وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ : الدَّعْوَى وَمِنْهُ الْإِنْتِحَالُ وَهُوَ ادِّعَاءُ مَا لَا أَصْلَ لَهُ  
أَوْ ادِّعَاءُ مَا لغيرِهِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّحْلُ مُخَرَّرٌ كَتَّةً :  
لغَةً فِي النَّحْلِ بِالْفَتْحِ وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ وَثَّابٍ : " وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ  
. وَيُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى نَحُولٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُو يَبٍ  
السَّابِقُ : .

" ... . حَتَّى اسْتَدَقَّ نَحْوُهَا كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظَمِ نَاحِلًا ثُمَّ  
جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ . وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ مَعْيِدٍ : لَمْ تَعْيِدْهُ نَحْلَةً بِالضَّمِّ أَي  
دِقَّةً وَهَذَا الْمَوْضِعُ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ . وَحَيْلُ نَاحِلٍ : رَقِيقٌ . وَقَدْ يُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى  
النَّحْلِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .  
" ... . نَحْلًا قَتَالُهَا وَقَمَرُ نَاحِلٍ : دَقٌّ وَاسْتَقْوَسَ . وَهُوَ يَنْتَحِلُ كَذَا  
وَكَذَا : أَي يَدِينُ بِهِ . وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَرِيضَةُ وَقِيلَ : الدَّيَانَةُ وَيُقَالُ : مَا  
نَحْلَتُكَ ؟ أَي مَا دِينُكَ . وَالنَّحَالُ : الْعَسَّالُ . وَنَحَلَهُ الْمَرَضُ كَأَن نَحَلَهُ فَهُوَ  
مَنْذُوحٌ .

نخل